المشاركون في الاحتفال باليوم العربي للأسرة

وزير الثقافة: الأوراق البحثية المقدمة تفتح المجال لعرض قضايا وهموم الأسرة العربية

وزير حقوق الإنسان: هذه الفعالية تخلق الوعي الأسري لدى أفراد المجتمع بأهمية تماسك الأسرة

وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية: تتميز هذه الفعالية بشموليتها لفعاليات حكومية وأهلية وسياحية

صنعاء/ محمد جابر صلاح :

برعاية فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تنظم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمجلس الأعلى للأمومة والطفولة على مدى ثلاثة أيام (23-25) من هذا الشهر الاحتفال السنوي باليوم العربي للأسرة وندوة علمية حول الزواج شروطه والمسؤوليات التشاركية الناجمة عنه وتكريم أسر عربية مثالية بالتنسيق مع جامعة الدول العربية ومنظمة الأسرة العربية.

وبهذه المناسبة تسلط صحيفة (14 أكتوبر) الضوء على هذه الفعالية من خلال اللقاءات التي أجرتها مع المنظمين والمسؤولين ومنظمات المجتمع المدني.. كان هذا خلاصتها.

"اللبنة الأولى"

بداية يحدثنا د. محمد أبوبكر المفلحي وزير الثقافة بقوله: تأتي أهمية الاحتفال وما يرافقه من فعاليات وندوات من كونه يخلق الوعي بضرورة الاهتمام بالأسرة العربية فالأسرة العربية لديها الكثير من المشاكل، فمن خلال تقديم أوراق بحثية تبين جوانب الضعف في العلاقات الأسرية نستطيع أن نعد الحلول ونترجمها إلى أفعال تخدم تماسك بنية الأسرة العربية، لأنها هي اللبنة الأولى لبناء المجتمع العربي.

"خلق توعية"

أما وزير حقوق الإنسان هدى البان فقد اعتبرت أن هذه الندوات جاءت في وقت والأسرة العربية في حاجة إليها، وأضافت.. موضوع الندوة الزواج المبكر الذي أصبح منتشراً في الأرياف اليمنية فهذه الفعالية ستعمل على الحد منها من خلال توعية الأسر العربية بخطورة الزواج المبكر والمشاكل والمتاعب التي ستواجه المجتمع والأبناء منه، فالأولاد الصغار سيحرمون من الطفولة السليمة وممارسة حياة طبيعية ويتحملون أعباء ومسؤوليات فوق طاقتهم.

وأكدت أن الزواج المبكر يعد من أكبر انتهاكات حقوق الطفولة، منوهة إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل دائما تحث على مراعاة السن القانونية للزواج.

"أسر منتجة"

ومن جانبه يحدثنا المرشد الأسري بالمملكة العربية السعودية محمد بقوله: إن أهمية دور الأسرة العربية هي الهدف الحقيقي من هذه الفعالية والتي أيضاً تذكر بأن الأسرة العربية لها حق العيش بسعادة وتكون أسرة منتجة، وكذلك توحي إلى أن الأسرة العربية لا يوجد فيها عنف بل يسودها الحب والتعاون، ولا ننسى الأسر العربية في العراق وفلسطين والصومال وغيرها التي تعاني الحرمان والفقر والاضطهاد.

"نواقيس الخطر"

وتضيف وفاء البابا عضو مجلس إدارة منظمة الأسرة العربية ونائب مدير عام مؤسسة الرعاية الاجتماعية في لبنان بقولها: بهذه الفعالية يتم التنبيه لمشاكل الأسرة العربية وما تعانيه من مشاكل فيتم وضع الحلول مسبقاً، مشيرة إلى أن الأسر العربية مازالت متماسكة إلا أن نواقيس الخطر - على حد قولها - بدأت تدق أبواب الأسرة معللة ذلك إلى بالعولمة والانفتاح على العالم الذي انعكس سلباً في بعض الجوانب على الأسرة العربية.

"تبادل الخبرات"

وتشاطرها الرأي الدكتورة/ وداد إبراهيم خليل عضو مجلس إدارة منظمة الأسرة العربية ومدير إدارة الأسرة في وزارة الرعاية الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفل بالسودان إلا أنها أكدت أن مثل هذه الفعاليات لها دور كبير في صد وتقليل المخاطر التي تهدد الأسرة العربية لأنها تعمل على تبادل الخبرات وإثراء الموضوعات بالدراسات والبحوث العلمية التي تساعد على رسم الحلول والمعالجات.

"فعاليات مختلفة"

ومن جانب آخر يحدثنا وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باليمن علي صالح عبدالله عن هذه الفعالية والاستعدادات التي تمت لها بقوله:

نحن نفتخر أن تستضيف اليمن هذه الفعالية العربية التي تمس أساس المجتمع العربي، ونحن في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد استعدينا لها منذ فترة مبكرة مع المجلس الأعلى للأمومة والطفولة حيث تم تشكيل لجنة خاصة عملت على وضع الترتيبات وتنسيق الفعاليات المختلفة لهذا الحفل.

وأشار إلى أن ما يميز هذه الفعالية عن غيرها أنها اشتملت على نشاطات حكومية وأهلية وسياحية، وأيضاً عنوان الندوة التي تم الإعداد لها بصورة جيدة حتى تخرج بتوصيات ومعالجات تستفيد منها الجهات المختلفة الحكومية والأهلية.

"وأخيراً"

هذا وقد صاحب الحفل تكريم الأسرة العربية المثالية حيث كرمت الأم/ مريم علي محسن أماً مثالية للجمهورية اليمنية، وكذلك افتتاح معرض الأسر اليمنية المنتجة، وستتواصل فعاليات الاحتفال اليوم بعقد ندوة علمية حول "الزواج شروطه والمسؤوليات التشاركية الناجمة عنه" حيث ستقدم ست أوراق عمل من كل من اليمن ومصر وسوريا تناقش القضية وتطرح الحلول لها.

وأيضاً هناك زيارة سياحية للمشاركين إلى صنعاء القديمة ليطلعوا على الموروث التاريخي لهذه المدينة القديمة، ويختتم اليوم بحفل فني ساهر في المركز الثقافي اليمني بصنعاء من التراث اليمني الأصيل.

عن الانتخابات

طارق حنبلة

الانتخابات النيابية القادمة محطة استقرار سياسي واجتماعي واقتصادي على صعيد الوطن والإقليم والمصالح الدولية باعتبار أن بلادنا تتحكم بواحد من أهم الممرات المائية وهو ما يعني بإذنه تعالى أن إجراء الانتخابات في موعدها سيحظى بتأييد ومؤازرة سياسية على كافة الأصعدة والمحاور الداخلية والخارجية.

من المخجل حقاً أن يبني حزب سياسي أو مجموعة أحزاب مستقبلهم السياسي السلطوي على حساب شعب وأمة ودين سماوي نادى بالاعتصام والتوحد الأخوي ولم شمل المسلمين تحت مظلة الله الواحد الأحد أو ليس هو القائل سبحانه (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) صدق الله العظيم.

التعبير عن المشاركة أو المقاطعة للانتخابات القادمة من قبل الأحزاب والتنظيمات السياسية والمستقلين الوطنيين حق كفله الدستور والقوانين النافذة وزمن تكميم الأفواه وإخراس الأصوات وسلب الناس حقوقهم المادية والروحية ولى وراح وإلى غير رجعة بإذن الله ولكن التحريض على قمع الأسس الدستورية والقانونية بأساليب سياسية تجافي شرعية المنظومة السياسية جريمة يعاقب عليها القانون فوحدة التراب والصف الوطني مساحة عطاء وطني مقدس لا يقبل أي مزايدة سياسية واعتبروا يا أولي الألباب.

بعض الأحزاب السياسية تتوهم أنها تمثل محافظة أو محافظات معينة هنا أو هناك وأن مقاطعتها للانتخابات سيفشل العملية الانتخابية بالمحافظة أو المحافظات التي تمثلها بحسب اعتقادها المريض..

يا سادة أنتم تمثلون أنفسكم والشعب بات يعرف جيداً كيف يحافظ على مصالحه ووحدته نحو المستقبل الأجمل والأكثر إشراقا.. يا سادة هأنتم تسقطون في وحل الفشل والإفلاس وبشكل دراماتيكي مرة أخرى.

أحزاب اللقاء المشترك لا تختلف مع السلطة إلا في مواضيع خاصة بالعمليات الانتخابية.. عملية بحث على المصالح والمنافع على قاعدة أنا ومن بعدي الطوفان وإلا بالله عليكم أيش لم الشامي على المغربي ومعقول لينينيون ماركسيون يكونوا حبايب (على قلب ورب) مع إسلاميين متشددين.. زمان قالوا إذا كان المتحدث مجنوناً يكون المستمع عاقلاً.

لو افترضنا جدلاً بأن أحزاب اللقاء المشترك فازت بالانتخابات النيابية القادمة فكيف سيكون التوجه العام للدولة سياسياً وأيديولوجياً يسارياً تقزمياً أم يمينياً إسلامياً متطرفاً أم إمامياً كهنوتياً.. يا ساتر يا رب الظاهر إنها بترجع عصيدة يابسة.. اللهم جنبنا وارحمنا من الانزلاق إلى هذه الهاوية وأحمنا من التمزق والانكسار وأجعل وطننا مزدهراً موحداً سعيداً.

(14 أكتوبر) تلتقي عدداً من المشاركين في مؤتمر (الصناعة مستقبل اليمن)

غرفة صناعة وتجارة حضرموت: نطمح إلى الاستفادة من التجربة الماليزية التي قطعت شوطاً كبيراً في هذا المجال

لقاءات: عبد الحكيم الجابري - أشرف باجبير :

على هامش مؤتمر "الصناعة مستقبل اليمن" الذي انعقد تحت رعاية الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية خلال الفترة من 23-22 ديسمبر 2008م في مدينة المكلا كان لـ14اكتوبر لقاءات مع عدد من المشاركين في فعاليات المؤتمر، وقد جاءت حصيلة تلك اللقاءات على النحو الأتي:

حسين الحبشي عضو غرفة تجارة وصناعة ماليزيا عضو الوفد الماليزي المرافق للدكتور مهاتير محمد رئيس وزراء مملكة ماليزيا السابق قال:"لقد كان مؤتمر الصناعة في اليمن على مستوى عال جداً بل إنه على مستوى المؤتمرات الدولية، ونحن في ماليزيا مهتمون جداً ونود مساعدة اخواننا في اليمن في هذا الجانب ولهذا حرصنا على الحضور والمشاركة في المؤتمر وكذلك في المعرض الصناعي المرافق له ليس لغرض المساعدة أو الاستثمار فقط ولكن هناك أشياء أخرى تجعلنا نهتم لأمر اليمن وأهل اليمن ونحاول أن نساعدهم قدر ما أمكن وذلك لأننا نرتبط بهذه الأرض، فكثيرون منا هم منتمون لليمن وخاصة حضرموت وعلى سبيل المثال أنا والسيد علي العطاس رئيس الغرفة التجارية فنحن أصلاً من سيئون بوادي حضرموت وبالتالي حرصنا هو نابع من أن يكتب النجاح لبلدنا وبلد أجدادنا.

هل تعتقد أن اليمن يمتلك العوامل التي تساعد على نجاح الصناعة فيه؟

- لقد استمعنا جميعاً لما قاله الدكتور مهاتير محمد بشأن النجاح في المجال الصناعي والذي يتطلب الاستفادة من أصحاب الخبرات الذين سبقوك في هذا المجال، وماليزيا بالتأكيد قد سبقت اليمن في هذا الجانب ولديها الكثير من التجارب، فعلى الرغم من الكلام الجميل والآمال الطيبة التي نسمعها من إخواننا المسئولين في اليمن إلا أن ذلك كله لا يكفي مثل ما قال الدكتور مهاتير فالمطلوب هو العمل والاستفادة من تجارب الآخرين ونحن على استعداد لمساعدة اليمن في ذلك.

ماذا تتوقعون من هذا المؤتمر؟

- أعتقد أن النتائج والقرارات مهمة ولكن الأهم من ذلك هو متابعة ما يقره المؤتمر والسعي الحثيث إلى تطبيق تلك النتائج والقرارات والتوصيات على أرض الواقع وهذا هو نقطة البداية للتوجه نحو إيجاد صناعة ناجحة في اليمن إن شاء الله، لقد طرحت في المؤتمر عدد من المقترحات والتصورات القيمة والمهمة جداً آمل أن تتحقق جميعها على أرض الواقع، يتم أولاً بحث وتنسيق التعاون بين الشركات ومن ثم يتم عقد اتفاقيات تفاهم للبدء في تنفيذ أي مشاريع استثمارية مقترحة، من خلال تواجدي لثلاثة أيام ماضية في اليمن رأيت ما يجعلني أتوقع مستقبلاً مبشراً وباهراً لهذا البلد، ومن أهم عوامل النجاح مثل ما قال الدكتور مهاتير محمد في كلمته بأنه على الحكومة اليمنية أن تفكر بعقلية جديدة ومتطورة تواكب الطموح لإقامة صناعة و مستقبل صناعي مشرق.

ممثل مجموعة أحمد عبد الله الشيباني الصناعية قال:

هذا المؤتمر جسد صورة التعاون الأخوي وأواصر العلاقة التي تربط الشعبين اليمني والماليزي،وتؤكد هذه الفعالية إن مستقبل اليمن يكمن في الصناعة المتطورة وهو ما تسعى إليه اليوم الحكومة عبر عدة طرق منها إقامة وتنظيم مؤتمر الصناعة هذا.

نأمل أن تكون هذه الخطوة الأولى وتليها خطوات قادمة من أجل تجسيد عبارة "صنع في اليمن" وهو ما يجب تعميقه في المستقبل لأن المنافسة من قبل الشركات الأخرى زادت عن حدها في الفترة الأخيرة على الرغم من أن المنتج اليمني هو الأفضل من ناحية الجودة من كثير من المنتجات الخارجية التي غزت أسواقنا المحلية.

ممثل السعيدة: نثق في أن الحكومة ستتخذ إجراءات في المستقبل لتطوير القاعدة الصناعية

الأخت نبراس أحمد دعكيك من غرفة تجارة وصناعة حضرموت قالت:

الحمد لله لقد وفقت اللجنة التحضيرية في عملية التنظيم لعقد المؤتمر وهو ما شاهده الجميع، وأتوقع أن يسهم هذا المؤتمر بنتائجه في تقدم الصناعة اليمنية في المستقبل، وأتمنى أن تستفيد حكومتنا والجهات المعنية الآراء والمقترحات التي تم طرحها، كما نطمح إلى الإستفادة من تجربة الأخوة في ماليزيا الذين قطعوا شوطاً كبيراً جداً في هذا المجال.

أما ممثل شركة طيران السعيدة قال:

أولا: يجب الاشادة بحسن التنظيم للمؤتمر وحسن الاستقبال والترحاب الذي قوبل به جميع القادمين إلى مدينة المكلا سواء من محافظات الوطن أو الخارج وهو ما شعر به الجميع، أما عن المؤتمر فإنه يجسد التوجه الصائب للقيادة السياسية والحكومة من أجل الاهتمام بالمجال الصناعي لتطوير البلد، وأنا واثق أن الحكومة ستتخذ في المستقبل إجراءات من شأنها تطوير القاعدة الصناعية والاهتمام بالمناطق الصناعية الواعدة مثل المكلا وحضرموت بشكل عام.

الأخ إبراهيم بامسعود رئيس جمعية الإصلاح الخيرية بحضرموت قال:" انعقاد هذا المؤتمر عن الصناعة في اليمن هو بادرة طيبة وخاصة في ظل وجود هذا الكم من العقول النيره من أمثال الدكتور/ مهاتير محمد وغيره إلى جانب عدد من الشركات الماليزية والعربية، نتمنى أن تتم الاستفادة من المقترحات التي برزت وطرحت من المشاركين وخاصة ما جاء في كلمة الدكتور مهاتير محمد الذي أشار إلى ضرورة وجود تفكير وقرار صناعي صائب لدى الحكومة لأنه بذلك سوف نستطيع تحقيق ما نأمل تحقيقه، ونرجو أن يسهم المؤتمر في معالجة كثير من المعوقات التي يعاني منها عدد من المستثمرين الصناعيين في البلاد، ونأمل أن يكون المؤتمر دافعاً جديداً لتطور الصناعة في اليمن من خلال الرؤى والأفكار الجيدة التي قدمت خلال جلسات أعماله.

خالد عوض غانم مدير عام الصناعة والتجارة بمحافظة حضرموت قال:" حان الوقت بالفعل للتركيز على الصناعة خاصة في ظل المتغيرات الدولية وما يشهده العام اليوم بحيث لم يعد بالامكان الاهتمام بغير هذا المجال الحيوي وهذا ما أراد أن يقوله المؤتمرون المشاركون، رغم أننا نمتلك كثيراً من المقومات الصناعية في بلادنا إلا أن الحقيقة يجب أن تقال إننا تأخرنا كثيراً في الاهتمام بهذا المجال، اليوم الحكومة مدعوة إلى وضع الاستراتيجيات للإستفادة من المواد الخام المتوفرة بكثرة في مختلف مناطق البلاد وتصنيعها ومن ثم تصديرها إلى الخارج، كما نأمل أن تجد القرارات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر طريقها إلى التنفيذ خاصة في ما يتعلق بإقامة المنطقة الصناعية في مديرية الشحر وقد تم تحديدها من قبل وباقي المناطق الصناعية في المحافظة والجمهورية بشكل عام.